

وقوله توحيد اياه توحيد هي توحيد المحدث
 الخلق الحق هو الحقيقة توحيد الله لكن لا علم
 هذا الاتحاد بل عارضا كما قال توحيد من ينطق عن نفسه
 عارضا اي ان ذلك الناطق بالتحديد استعار بغيره
 ذلك النعت من نعت الخلق بغيره لبعضه وقت
 به الله وهذه استشارة باطلا بالله الواحد بغير
 عين كنهه في روح تلا يشتم نعت الله نعت
 من خلقه حتى يطلق نعتهم عليه تعالى تعالى الله
 عن ذلك علوا كبيرا فتوحيد الله نعت هو توحيد الخلق
 الذي لا يمكن الاستشارة فيه بوجه من الوجوه حل ربنا
 وتعالى روح نعت من نعت واحد اي ما لم نعت الخلق
 اذا اعتقد ان ما في به من ذلك النعت مشاير لنعته
 اي نعت في الحقيقة او اعتقد الشخص المحدث ان
 تباينه بذلك النعت هو الذي اوجده على سبيل الاستقلال
 به من غير خلق الله او اعتقد ان ذلك النعت تاق في
 توحيد الذات المأمور بالانسان به في كلام الله وكلام رسوله
 حيث جعل شهادة ان لا اله الا الله احد اركان الاسلام
 وقال لا يرضى الصوفية كقولهم ~~بعض الاولياء~~
 حالات يتكلمون بها مخالفة لذي يجب لكل السنة توحيد
 فنظام شرعا مثل ما اتفق الامام الجليل بفنل الملاح حيث
 ذلك بكلام خارج عن حد الادب شرعا في حال صحتها
 الجليل من كلام الجلال حصول نسا وعظيم بين العدم
 لا لا يتقدم ذلك ما في فنل ذرا للمفسدة علم
 جلب المصلحة حتى قيل ان وجه التاويل منه كتب
 فنل التدرج لانه الا الله الملاح رلى الله هذا بحسب
 الواقع اليانعة واما الظاهر منه اياح ومن شرعا
 فتبينه

والظاهر ان
 بعض الاولياء
 في قوله
 بعض الاولياء

فتبينه اخر قد يطرح بعض المحدثين حالة لا يشاء
 فيما عجز الله كقولهم ما في الجنة غير الله وقوله انا الخف
 وحذوه من نعت نفسه عنه فضلا عن غيرهما ويصرون
 عن هذه بالفناء فيجرب على انفسه من هذه الالفاظ الخالفة
 عما يجب الظاهر وهي حالة شكر وخلق الله الذي يدل
 انه اذا رجع الي صحوة واحسانه لم يصدر منه شيء من
 ذلك ويصدر بذلك ومن العلمات واخذوا به ذلك وحكم
 بالفضل كفتوى الجليل للملاح رلى ثبتت تلك الحالة
 علم تام غير مكلفين وقت في نعتي بغيره الاولياء يخلون
 بالتكاليف الشرعية كترك الصلاة والاكل في رمضان
 وغير ذلك ومع ذلك لانوا حزمهم بذلك لانهم يسمون
 بمجانين العقلاء والسبب في ذلك عدم قدرتهم على ملاحظة
 الخلق والخائف بخلاف الانبياء وغيرهم فان لهم قدرة على
 ملاحظة الخلق والخلق فلا يخلون شي من التكليف
 فالولي لا يصاب النبي في التكليف في حالة عدم صحوه
 وحيث كان كذلك فينبغي عدم مواخذتهم فيها بصدورهم
 ولعل توحيد الجليل بفنل الملاح ان الملاح ربما كانت
 نكته في حال صحوه بما يخالف الشرع فالجليل اعلم بحال الظاهر
 والباطن فاننا نراه بفنله لا مر ظهر له منه اوجب فنل
 والاولي لنا ببدء مواخذتهم بما صدر عنهم في عدم صحوه
 لعدم تكليفهم وكان الراجح على الجليل عدم الانساب فنله
 فكيف نفذ منهم اموره بل يديه سواء كان مستحقا للانفل
 في الواقع ونفس الامور لم تكن مستحق في الواقع
 لكن اجاز عليه بحسب الظاهر لشرع ان قلنا انه تكلم
 بكلام مخالف للشرع في زمن صحفه والخف عند الله